

## د. تيم جومبيس ، غلاطية، الجلسة 8 غلاطية 6: 1-18

تيم جومبيس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة الثامنة، غلاطية 6: 1-18.

حسنًا، هذه هي غلاطية 6. هذه هي المحاضرة الأخيرة عن غلاطية.

لقد وصلنا إلى نهاية الرسالة، حيث يقدم بولس بعض النصائح الختامية بعد كل حججه اللاهوتية، ونصائحه الشخصية، وتشابك الحجج اللاهوتية، ونصائحه الشخصية. ولكننا نقترّب من هنا، حيث يتوجه بولس مرة أخرى إلى سامعيه قائلاً: أيها الإخوة، إن انضبط أحد في زلة ما، فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، كل واحد ناظرًا إلى نفسه.، لئلا تجربوا أنتم أيضاً. لذا مرة أخرى، حتى التحريض مثل هذا، نحن نقرأ من حيث الموقف البلاغي الذي يحدث بين بولس كرسول، محاولاً تصحيح الوضع السائد هناك في غلاطية.

لذلك، هذا هو وضع ذلك في الاعتبار. الآن، نظرًا لأن هذا موجه عمليًا نوعًا ما، فمن السهل تطبيقه على أي موقف. إذا طبقنا هذا على أي موقف، فهذا شيء جيد.

لكن اقرأ هذه الآية في حالتها البلاغية الأصلية. بولس يناشدكم أنتم الروحانيين. ليس هذا هو نوع التمييز الذي قد نفترضه بين المسيحيين العاديين ومن ثم النخب الروحية الفائقة.

هذا هو أي شخص يسكن عالم الروح هذا، أي شخص في هذا العالم، يقفز إلى هذا الموقف ويستعيد هذا النوع من الأشخاص، مع الحذر لئلا تتعرض للإغراء أيضًا. لذا، فإن أي شخص في الروح هو موضوع هذا الوعظ. إذا فكرت في التعدي هنا، فإن أول ما يدور في ذهن بولس هو الشخص الذي يحتاج إلى استعادة نفسه.

أول شيء يجب أن نفكر فيه هو أي شخص، يفكر في هذا المخطط السابق، أي شخص عالق في التعليم القائل بأنه يجب أن يجذب إلى تلك المجموعة الحصرية وألا يكون في شراكة مع النطاق الأوسع، تلك المجموعة المتعددة الأعراق، أشخاص متعددي الجنسيات، الأمر الذي من شأنه أن يضعهم جنبًا إلى جنب مع الأشخاص الذين كانوا يُعتبرون في السابق خطأ. لذا، في الواقع، يفكر بولس في سياق أي شخص عالق في التدريس. أنتم الذين من الروح، أصلحوا ذلك الإنسان أيضًا، لا تستهذفونه ولا تلاحقونه ولا تحصرونه في زاوية، بل أصلحوا مثل هذا بروح الوداعة، ساهرين لئلا تجربوا.

الإغراء هنا هو إغراء بالمثل للانجذاب مرة أخرى إلى التدريس، ولكن الإغراء هو مقابلة شخص قد تعتقد أنه معارض، أو إغراء المشاركة بغضب أو إغراء المشاركة بنوع من القوة أو الإكراه. مرة أخرى، يرى بولس أن كل تلك السلوكيات، القوة، الإكراه، السيطرة، والإدانة، هي مواقف تجاه الآخرين لن تؤدي إلا إلى نتائج سيئة. هذا نوع من القاعدة البولسية.

لا يمكنك إنشاء نتائج خلق جديدة بوسائل العصر الشرير الحالي. هذا هو الإغراء، وهو دفع الناس إلى سلوكيات خلقية جديدة من خلال إدانتهم أو تملقهم أو إكراههم. لكن بولس كان في ذهنه الجاذبية اللطيفة الجاذبية اللطيفة.

بالمناسبة، لا تخلط بين الجاذبية اللطيفة وبين قلة القوة. يمكنك أن تكون ملتزمًا تمامًا بالوداعة والإصلاح والوجود على شكل صليب والشمولية في جسد المسيح، والشمولية المناسبة، وأن تتمتع بالشجاعة، والجرأة

الشجاعة بأن هذا غير قابل للتفاوض، وأن هذا الواقع غير قابل للتفاوض. وإذا كان الأمر يتعلق بأن أي شخص سيكون عنصرًا مفسدًا هناك، فإن الأشخاص الذين يقودون الكنيسة يحتاجون إلى أن يطالبوا بشجاعة ولطف ولطف ولكن بإصرار أن جميع أولئك الذين ينضمون إلى هذا الواقع يفعلون ذلك على أساس الصليب.، دون استبعاد الآخرين، ودون التصرف بطريقة غير مناسبة فيما يتعلق بالهوية المسيحية الصحيحة.

لذا، فقط لأننا على شكل الصليب لا يعني أنه ليس لدينا أي نوع من العمود الفقري للخليقة الجديدة. ولكن ما يدعمنا هو حقيقة أن المسيح الممجد يطالبنا أيضًا. ليس الأمر أن ما يدعمنا هو أننا، في مرحلة ما، سنفقد أعصابنا.

هذه ليست قوة. وهذا هو فقدان الإيمان بحقائق الخليقة الجديدة. لذلك يدعو بولس الناس في غلاطية إلى استعادة مثل هذا الشخص دون الانجرار إلى الصراع، ودون الانجرار إلى أي نوع من الأسلوب الانتقامي.

وفي الآية 2، يستمر على هذا المنوال، ويحثهم على أن يحملوا أثقال بعضهم البعض. وهذا يعني، كونوا صبورين مع بعضهم البعض، واضعوا أنفسكم في خدمة بعضهم البعض، وبهذه الطريقة يتممون شريعة المسيح. والآن، هذا المصطلح، شريعة المسيح، ليس شريعة منفصلة ضد الشريعة الموسوية.

لا يعني ذلك أن شريعة موسى لم يعد لها أي حق على المؤمن، ولكننا تحت شريعة المسيح. لا يزال بولس يتحدث عن التوراة. لكن القانون يُقرأ من خلال عدسة المسيح.

لذلك، يبقى الناموس كتابًا مقدسًا للمسيحيين الغلاطيين الأُميين. كل ما في الأمر أنهم مرتبطون بالناموس بقدر ما يطالب به المسيح، ويعتبرونه كتابًا مقدسًا، ويستعينون به للتعرف على شخصية الله. لكنهم لا يرتبطون بالناموس بنفس الطريقة التي يرتبط بها اليهود بالناموس.

بالنسبة لهم، هذا هو ميثاقهم الوطني. إنه يحدد نظامهم الغذائي وتقويمهم ونمط حياتهم الشامل. بالطبع، يقول المبشرون من أورشليم للمسيحيين الأُميين أن الشريعة الموسوية يجب أن تكون الميثاق الوطني بالنسبة لهم أيضًا، ولكن هذه هي الشريعة الموسوية التي تم تفسيرها بشكل خاطئ وتم النظر إليها بشكل خاطئ.

إنهم مرتبطون بالناموس لأنه كتاب مقدس، والناموس باعتباره المكان الذي يواجهون فيه الإله الحقيقي الوحيد الذي هو أيضًا إعلان شخصية المسيح كما يحدث. وبالاستمرار هنا في تحذيرات بولس في الآيات 4 إلى 5، يبدو أن بولس يقول شيئًا مخالفًا لبعض الشيء في الآية 5 لما يقوله في الآية 2. فهو يقول في الآية 2: احمِلوا بعضهم أثقال بعض، وبذلك يتممون ناموس المسيح. ولكن في الآية 5 يقول أن كل واحد سيحمل حمله.

حسنًا، ما الذي يحدث هناك بالضبط؟ في الآية 4، يُعلم بولس سامعيه أن كل واحد منهم بحاجة إلى أن يفحص عمله. وهذا يعني أن كل شخص يحتاج إلى أن يكون حذرًا للغاية وأن يفحص نفسه للتفكير في كيفية مشاركته في حياة المجتمع للتأكد من مشاركته بشكل مثمر في المجتمع. عندها فقط سيكون لديهم نوع من الثقة بأنه عندما يأتي يوم المسيح، سيعرفون، أو يجب أن أقول أنه سيتم الكشف عنه، أنهم في الواقع جزء من شعب الخليقة الجديدة.

وهذا ما يعنيه في الآية 5، أن كل واحد سيحمل حمله. سيواجه كل شخص في المجتمع اليوم الأخرى وسيواجه تقييمًا فيما يتعلق بما إذا كانوا حقًا جزءًا من الخليقة الجديدة أو ما إذا كانوا جزءًا أساسيًا من العصر

الشرير الحالي. ولهذا السبب، يحتاج كل شخص في مجتمع غلاطية إلى فحص نفسه باستمرار للتأكد من أن سلوكه يتميز بثمار الروح وليس بأعمال الجسد.

إذن هذه هي الطريقة التي يمكن بها التوفيق بين هذين البيانيين المتناقضين ظاهريًا بأن الغلاطيين بحاجة إلى أن يتحملوا أعباء بعضهم البعض، وفي نفس الوقت، سيتحمل كل واحد منهم حملة الخاص. السلوكيات التي يجب أن يشرعوا فيها هي حب العطاء الذاتي والاهتمام ببعضهم البعض، مع العلم أنهم سيواجهون الحكم في "النهاية. تدعم الآية 7 الكثير من هذه التحريضات عندما يقول بولس " :لَا تَضَلُّوا

الله لا يسخر. وكل هذا يشرف عليه الله بسيادة. فهو يرى كل ما يحدث في مجتمع غلاطية

الله لا يسخر. لأن ما يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضًا. سيحصل كل فرد في مجتمع غلاطية على مكافأة أو حكم أخروي بناءً على سلوكهم في المجتمع

لذلك يستمر في القول في الآية 8 " :لأن من يزرع لجسده فمن الجسد يحصد فسادًا. "ومن يزرع للروح فمن الروح يحصد حياة أبدية. لذلك، فإن الشخص الذي يزرع السلوكيات، ويستثمر في هذا المجال، سوف يجني ثمار ذلك

شخص يزرع للروح، ويستثمر في المجتمع، ويعطي نفسه من أجل ازدهار مجتمع الشركات؛ سوف ينالون مكافأة ما هو ملكوت الله. والله يتولى الإشراف على ذلك. أعتقد أن هذا النوع من الحديث مقلق بعض الشيء، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين كانوا مخلصين دائمًا، والذين كانوا يفكرون فقط في الخلاص تمامًا من الحدث الماضي لتحويله

يحتاج المسيحيون إلى التذكير بأنني إذا بدأت في رحلة مسيحية، فسبح الرب، ولكن اليوم المهم بالنسبة لبولس وكتاب العهد الجديد ولكل المبشرين المسافرين والمتصرفين، فإن اليوم المهم بالنسبة لهم هو النهاية، اليوم الأخير. إذا كنت قد بدأت، فهذا رائع، ولكن ما يهم هو الاستمرار والانتهاء. لذا بناءً على هذا، الواقع، يقول بول هذا، بشكل أساسي، حيثما تربط حياتك بشكل فردي، ولكن أينما يمنح المجتمع نفسه فسوف يشاركون في هذه النهاية

هذه مجرد حقيقة بولين. وكما قلت، لأن بعض الجماعات المسيحية عسكرت نوعًا ما على جزء واحد من الصورة الخلاصية، أي لحظة التحول، وبنيت لاهوتًا للخلاص من هناك، فقد فاتتهم جوانب أخرى من الصورة الخلاصية، وهي ضرورة المثابرة وحقيقة أنه سيكون هناك حكم سيقوم أين استثمرنا حياتنا، وأين استثمرنا مجتمعاتنا. لذلك، لا يتم الاستهزاء بالله، وهذه رسالة للمجتمعات للتأكد من أنهم يصدرن الأحكام بشكل مستمر فيما يتعلق بما يشكل حياتهم المجتمعية

هل هو موجه نحو الخلق الجديد؟ هل هو حاضر شرير موجه نحو العصر؟ وإذا كان هذا أو ذاك، ما الذي يجب تغييره أو ما الذي يجب الحفاظ عليه؟ لاحظ أننا نحصل على واحدة من هذه الملاحظات في الآية 11 والتي نجدها في رسالة أو اثنتين أخريين من رسائل بولس، حيث يشير إلى أنه في الواقع لا يكتب هذه الرسالة من المؤكد تقريبًا أن رسائل بولس كانت مكتوبة، لكنه يقول في الآية 11 من الإصحاح 6 في إحدى الملاحظات الختامية: انظروا ما حجم الرسائل الكبيرة التي أكتبها إليكم بيدي. لذلك من المحتمل أنه أُملى هذه الرسالة على شخص آخر

في أغلب الأحيان، نحصل على إشارة إلى من كتب الرسالة بالفعل في نهاية الرسالة. بمعنى، من هو الكاتب أو السكرتير الذي سجل إملاءات بولس؟ لا نعرف من هو هذا الشخص، ولكننا غالبًا ما نتلقى ملاحظة في نهاية هذه الرسائل حيث يوقعها بولس، أو يكتب رسالته الخاصة

ومن الواضح أنه يكتب هذا لأنه ليس كاتبًا عاديًا. وهذا أمر غير معتاد إلى حد ما بالنسبة للناس في العالم الحديث أن يدركوا ذلك، ولكن في العالم القديم، معدلات معرفة القراءة والكتابة منخفضة للغاية. لم يكن من الضروري أن يقرأ الجميع، وبالتالي إذا كنت تستطيع القراءة والكتابة، فأنت معروف.

،إذا كنت تستطيع الكتابة، فقد لقبت بالكاتب. من الواضح أن بعض الأشخاص يمكنهم كتابة بعض الأشياء ويمكن لبول أن يكتب اسمه في جملة أو نحو ذلك، لكنه يشير هنا إلى حد ما إلى أنه يدون ملاحظة أخيرة. من الممتع أن ننظر إلى ختام رسائل بولين الأخرى ونرى من كتب تلك الرسائل بالفعل.

إذا كنت ترغب في إجراء اختبار حول الكتاب المقدس مع مجموعة من الأشخاص، فمن أمتع تلك الاختبارات أن تسأل من كتب رسالة رومية. وهذا واضح جدًا لأنه في رومية 16، يقول ترتيوس بوضوح، أنا ترتيوس كتب هذه الرسالة، مشيرًا إلى أنه هو الذي كتب الإيماء. للأسف، لا نعرف من قام بتدوين هذه الرسالة، وأقول إنه أمر محزن نوعًا ما، لأنه على أية حال، أيًا كان الشخص الذي تم وضعه على المحك بقدر ما كان الجمهور الغلاطي.

لا بد أن بول كان متحمسًا للغاية لدرجة أنه كان يسير بسرعة كبيرة لدرجة أن الشخص لم يتمكن بالضرورة من كتابة جمل كاملة. لدينا فواصل نحوية. إنها مجرد فوضى، هذه الرسالة تشير إلى حالة الحماس التي كان فيها بول.

على أية حال، لدينا نافذة صغيرة على تركيبات الحروف في أوائل القرن الأول. في الآية 12، يشير بولس مرة أخرى إلى الدوافع التخريبية للمحرضين، حيث يقول، بشكل أساسي، أن هؤلاء المرسلين يريدون أن يبدو بمظهر جيد لزملائهم في أورشليم. إذ يقول: إن الذين يريدون أن يعملوا منظرًا حسنا في الجسد، يحاولون أن يلزمواكم أن تختننوا فقط لئلا يضطهدوا من أجل صليب المسيح، كما كان سيحدث لإخوانهم اليهود لو كانوا يعملون معي حقًا لكي لا يضطهدوا. أن نبي شعب الله الجديد المتعدد الأعراق.

لكن هؤلاء المبشرين اليهود يريدون التفاخر بجسدهم، نوع من استخدام الجسد هناك بطريقة متعددة التكافؤ، أو على الأقل بطريقة غامضة، وهذا يعني ختانهم، كما تعلمون، ولكن أيضًا نوعًا ما في كيفية بنائهم هوية جديدة لهم بناءً على هذا الأسلوب الجسدي لتقييم الهوية. لذلك يريدون العودة إلى أورشليم، ويكونوا قادرين على القول بأننا قمنا للتو بتحويل هذا المجتمع الوثني السابق، حتى بعد أن كان بولس هناك، قمنا بتحويلهم إلى مجتمع يهودي صحيح. لكن بالطبع، سيكون هذا افتخارًا، سيكون افتخارًا في الشيوخة. سيكون نوعًا من الافتخار في العصر الشرير الحاضر في مخيلة بولس.

ملاحظة مثيرة للاهتمام هنا في الآية 13، حيث يقول بولس أن المختونين لا يحفظون الناموس أنفسهم، لأنه وفقًا لمفهوم بولس للأشياء، وهذا يتوافق مع رومية 2، هناك فرق بين أن تكون سامعًا للناموس، أي أن تكون مستمعًا للناموس. شخص هو مجرد شخص لديه هوية يهودية، ويكون حارسًا للقانون. ويشير بولس هنا إلى، أن هؤلاء الأشخاص الذين يدعون أنهم من الناموس هم في الواقع لا يحفظون الناموس. في رأي بولس. يمكنك أن تكون حارسًا للناموس ولا تكون من الناموس.

وهذا يعني أنه إذا كنت شخصًا غير يهودي، مطيعًا لله، فهذا يحترم القانون، وهذا يعني أن تكون شخصًا مطيعًا. ولكن يمكنك أيضًا أن تكون شخصًا من الناموس، أو سامعًا للناموس، أو شخصًا من أعمال الناموس ولا تطيع الناموس، وهو ما يصنف هؤلاء الأشخاص هناك في الآية 13. أما المختونون فهم من الختان، لكنهم في الواقع ليسوا حفظة للناموس لأنهم يريدون أن يختننوا لكي يفتخروا في أجسادهم، الأمر الذي يعتبره بولس عدم حفظ الناموس.

على الجانب الآخر، لدى بولس تبجح مختلف جذريًا، وهذا يعود إلى فكرة الصليب، وهي فكرة حامل تنطبق على العديد من مجالات الحياة. إن تفاخر بولس هو بديل جذري، خاصة إذا كنت تفكر في تفاخر بولس السابق، والذي ترى نافذة عليه في فيلبي 3 - الافتخار بهويته الفريسية، والافتخار بهويته اليهودية، والافتخار بإنجازاته، والافتخار بغيرته من أجل الله. مما دفعه إلى اضطهاد الكنيسة. بالنسبة لبولس، هذا هو ما كان عليه سابقًا.

الآن، لديه تفاخر مختلف تمامًا. ولكن لا يجوز لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، وهذا قوي بسبب ما فعله به الصليب، الذي به، بالصليب، صلب العالم لي، وأنا للعالم. لذلك، سيستمر بولس في الافتخار في الصليب، الذي هو رمز العار المطلق.

إنه رمز عقوبة الإعدام الإمبراطورية. إنه رمز الخسارة إنه رمز الضعف

إنه رمز الهيمنة. إنه رمز الإدانة. إنه رمز لعنة الله، وبولس يتقبل كل ذلك لأن تلك كانت الوسيلة التي من خلالها خلقت الخليقة الجديدة، وهذه هي الوسيلة التي أخرج بها بولس من هذا العالم القديم إلى العالم الجديد.

ولذلك فإن بولس سيعلم عنها بكل سرور لأنها حررت، وحررت ليختبر قوة قيامة المسيح. لقد ربطته مع رفاقه المؤمنين بالمسيح، وأوصلته إلى واقع يمنح الحياة، مما يضعه على المسار نحو القيامة النهائية والمشاركة النهائية في الخليقة الجديدة عندما يأتي ملكوت الله. في السابق، كل تفاخره السابق لم يضمن له سوى الإدانة في النهاية.

لقد كانوا يضمنون له الدمار فقط، وكانوا يضمنون فقط قطعه عن الاختبار الحاضر لحياة القيامة. لذا فإن الصليب هو الحقيقة المطلقة الواعدة، مع أنه في نظر الجسد يرمز فقط إلى الألم والانزعاج والعار والضعف. والذل وما إلى ذلك. لكن هذه هي مفارقة الصليب، وهذه هي المفارقة. عجب اللاهوت البولسي

كلما اقتربت من الصليب، اقتربت من قوة القيامة. كلما حاولت إبعاد نفسي عن الألم والإهانة والمعاناة، كلما قل احتمال اختياري لقوة قيامة المسيح. لهذا السبب، بالنسبة لبولس، الصليب هو فخره، وهذه هي الوسيلة ليصلب عن العالم القديم ويعيش في العالم الجديد.

فأما الختان فليس الختان شيئًا ولا الغرلة بل خليقة جديدة. مرة أخرى، يعود هذا إلى نوع اقتناع بولس الأساسي الذي يوجه حياته نحو الخليقة الجديدة. لقد اختفت كل هذه الفروق القديمة

الجنس والعرق، كل ذلك قد اختفى. هذا لا يحدد قيمتنا بعد الآن. والآن، أصبحنا أحرارًا لنستمتع حقًا بما نحن عليه في هذا السياق الجديد لحياة القيامة

الأمر المثير للاهتمام في هذا هو أن الأمر ليس مجرد لمسة نهائية. ونرى ذلك مذکورًا في 5: 16. آسف، 5: 6. لأننا بالروح بالإيمان ننتظر... أنا أفهم هذا بشكل خاطئ

أوه، آسف. إنها 5: 6. لأنه في المسيح يسوع ليس الختان ولا الغرلة يعنيان إلا الإيمان العامل بالمحبة، وهو ما يتكرر هناك في 6: 15. لأنه ليس الختان ولا الغرلة إلا خليقة جديدة. والمثير للاهتمام هو ما يقوله بولس في الآية التالية: والذين سيسلكون بهذه القاعدة عليهم السلام والرحمة

لذلك، فهو يسمي ذلك قانونًا، وقاعدة، وقانونًا. هذه هي القاعدة. هذا نوع من هذا... أنت تريد التحدث عن القانون الجديد.

هذا القانون الجديد هو هذا. هويتك العرقية، هذا العالم القديم بأكمله، لم يعد يهم. ما يهم هو المشاركة في الخليقة الجديدة.

ما يهم هو أن الإيمان يعمل في المحبة. هذه هي القاعدة. مرة أخرى، لهذا السبب، عندما يتعلق الأمر بالخدمة الرعوية، نحتاج إلى الإصرار المطلق على أن كل فرد في زمالاتنا يشارك بشكل كامل ومثمر من خلال حياة الحب المضحي بالنفس، وعطاء الذات، والخدمة.

وحيث توجد مواقف انقسام، وحيث توجد مواقف تحزبية أو انشقاقات أو انقسام إلى مجموعات فرعية في كنائسنا بطرق تعزز عدم الرضا، وعدم الرضا، فهذه ليست مجرد تطورات مؤسفة في الكنيسة. تلك تطورات قاتلة. هذه تهديدات قاتلة لحياة الخليقة الجديدة.

مرة أخرى، نحن عادة نصنف الخطايا وفقًا للنوع الأكثر إشعاعًا، وهذا ما يطلق أجراس الإنذار. تلك هي الأمور التي سنبدأ فيها الانضباط الكنسي، لكنني أعتقد أن هذا يظهر نقصًا في فهم أولوية الكنيسة وأهمية الوحدة. هذه هي القاعدة.

الخليقة الجديدة، الإيمان العامل في المحبة. وأخيرًا، هذه الملاحظة التي يقول فيها بولس: السلام والرحمة على هؤلاء الناس، ولكن أيضًا على إسرائيل الله. وهذه العبارة لم تضع نهاية للنقاش، خاصة بين الأشخاص الذين يحاولون ربط من هم شعب الله في العهد القديم بمن هم شعب الله في العهد الجديد.

بمجرد أن نعود إلى هذا النوع من الهروب من كل هذه المناقشات اللاهوتية فيما يتعلق بكل ذلك، أعتقد أنه من الواضح تمامًا أن بولس يتحدث بالفعل عن إسرائيل الله. لم يكن بولس يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى نوع من الأمم. إنه لا يتحدث عن أن الكنيسة تلعب الآن هذا الدور الذي تلعبه إسرائيل.

أعتقد أنه لا توجد طريقة للالتفاف على حقيقة أنه يتحدث عن كنيسة القدس. إنه يتحدث عن المسيحيين اليهود الذين اعتنقوا دورهم في شعب الله جنبًا إلى جنب مع المسيحيين الآخرين من غير اليهود. يُدعى هؤلاء الناس بإسرائيل الله.

الأمم الذين هم في الإيمان هم المسيحيون، المسيحيون الأتراك، المسيحيون السوريون، المسيحيون الرومانيون، أو المسيحيون المصريون. لكن أن تكون يهوديًا مسيحيًا يعني أن تكون جزءًا من شعب الله التاريخي، لكن شعب الله التاريخي يطالب به الله وأولئك الذين يدعون المسيح. فيما يلي بعض الملاحظات الختامية النهائية لرسالة غلاطية.

يصلي بولس من الآن فصاعدًا: لا يزعجني أحد، لأني حامل علامات يسوع على جسدي. إنهم يعرفون هذا وهم يعرفون ذلك لأنه عندما كان هناك، كان تظاهرًا علنيًا بموت المسيح.

كما تعلمون، فهم يعرفون أنه يحمل علامات المسيح على جسده. إنها نهاية مضحكة لهذه الرسالة. مثلما بدأ فجأة، فإنه يغلق فجأة.

نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أيها الإخوة. آمين. ولا يوجد ذكر لمن كتب الرسالة.

،وليس هناك مدح لمن يحملها، وهي تختلف عن أفسس وكولوسي. لا توجد تحيات ختامية كما في فليمون حتى أنها تحتوي على عدة آيات من التحيات الختامية. رومية 16 هو فصل التحيات الختامية.

لذا، فمن حيث أن هذه الرسالة كتبت من رسول منزعج جدًّا، ومنزعج جدًّا لأن العديد من كنائسه التي رأى فيها ولادة حياة الخليقة الجديدة، تتراجع بسبب ديناميكيات وأبعاد العصر الشرير الحالي وتواجهه. تدمير محتمل، والذي سيكون مأساة مطلقة. حسنًا، إليكم بعض الدروس النهائية من رسالة بولس إلى أهل غلاطية فيما يتعلق بالهوية المسيحية واللاهوت بولسي. بادئ ذي بدء، كما يدرك الكثير من الناس الآن، وأنا أنفق تمامًا مع هذا، فيما يتعلق ببولس واليهودية، فإن بولس يهودي، يهودي تمامًا، ولا يعتذر عن كونه يهوديًا. وفيما يتعلق لاهوته، فقد لا مشكلة مع اليهودية.

في الواقع، أعتقد أن ذكره لليهودية في غلاطية 1 له علاقة بهذا النوع من اليهودية المكابية التي هي مجموعة فرعية داخل الشعب اليهودي تسعى إلى نقاء الشعب اليهودي. ليس لديه حقًا أي رؤية لليهودية، وهو ما يمكننا اكتشافه في رسائله. من وجهة نظر بولس، هناك مجموعتان من الناس

هناك أناس مطيعون لله، سواء كانوا أمميين أو يهودًا، وهناك أناس غير مطيعين. هذا هو تمييزه. هناك أناس من بين خليقة الله الجديدة، يهود أو أمم، وأشخاص من الخارج يريد أن يراهم مندمجين في خليقة الله الجديدة.

عندما يتعلق الأمر بحفظ الشريعة لبولس لأنه لا يرى بالضرورة فرقًا بين العهد القديم والعهد الجديد، لم يكن بولس على علم بأنه سيكون هناك عهد جديد. بالنسبة له، كان الكتاب المقدس مجرد العهد القديم. إن حفظ القانون، بكل بساطة، يتعلق بطاعة الله، والقيام بما يقوله الكتاب المقدس

إن حفظ الشريعة لليهود يعني البقاء يهوديًا وملاحظة ما يعنيه أن تكون مخلصًا بين شعب إسرائيل. إن حفظ الشريعة بالنسبة للمسيحي الأممي يعني الطاعة للمسيح، والطاعة ليسوع، وممارسة الإيمان بيسوع، والمشاركة بشكل مثمر بين شعب الله الخلق الجديد، والتعرف على إله إسرائيل، ولكن عدم تبني المكونات الإسرائيلية المحددة. من الشريعة الموسوية. أعلم أن الأمر معقد، لكن للتواصل مع إله إسرائيل، لا توجد طريقة أخرى للتعرف عليه سوى الكتب المقدسة في إسرائيل

إذن هذه هي الكتب المقدسة للكنيسة، لكنها لا تلعب دور الميثاق الوطني بنفس الطريقة التي تلعب بها مع اليهود. ويجب أن يوضع هذا التمييز في الاعتبار. ولكن لا يزال بإمكانك أن تظل ملتزمًا بالقانون كغير يهودي في حين أنه حتى في ذهن بولس، قد يكون بعض اليهود غير ملتزمين بالقانون لأنهم لا يفعلون ما يقوله القانون، حتى لو كانوا يعتقدون ذلك في أذهانهم

عندما يتعلق الأمر بالتفكير في التطبيق المعاصر، أعتقد أنه يجب علينا أن نكون واعين جدًّا لأي ثقافة تقرأ فيها رسالة غلاطية، أي ثقافة. بالنسبة لي، أنا مسيحي أمريكي، وأعتقد أنه يتعين على الكنيسة الأمريكية أن تعترف بجميع القبلية التي تؤثر على ثقافتنا السياسية والمذهبية والإقليمية. هل أنت من الشرق أم الغرب؟ هل أنت من الشمال أم الجنوب؟ هل أنت جمهوري أم ديمقراطي، محافظ أم ليبرالي؟ مهما كان نوع المدرسة الفكرية أو الانتماء الطائفي أو الانتماء الحزبي السياسي الذي تنتمي إليه، أعتقد أنه من المهم أن ندرك هذه الفروق في ثقافتنا، وأن ندرك كيف أنها تضع الناس ضد بعضهم البعض، وحتى إذا كان لدينا ولاءات أو يجب علينا أن نتأكد من أننا، كمسيحيين أمريكيين، لا نسمح لهذه الأشياء أن تكون مواقع للعداء أو الصراع

أحتاج إلى التأكد من أنه حتى كأيركي، فإن هذا ليس شيئًا اعتبره هويتي الأساسية ضد الأشخاص من الدول الأخرى. أنا مسيحي. أنا جزء من شعب جديد جذريًا حيث أنتمي إلى مسيحيين آخرين بشكل أكثر حميمية، وكثافة من انتمائي إلى أميركيين آخرين، على الرغم من أنني أستطيع الاستمتاع بأفضل جوانب كوني أميركيًا وهو ما أفعله.

أنا أستمتع بالتقويم. أنا أحب رياضتنا. أحب كثيرًا ما يعنيه أن تكون أمريكيًا لأنني أشعر أنه من الممكن أن أكون أمريكيًا منجذبًا إلى شعب الله، لكني بحاجة أيضًا إلى إدراك مدى تعقيد ذلك في الواقع

كيف أركز على هويتي الأساسية كشخص منجذب إلى عائلة الله في المسيح وأدع هويتي الأخرى تلعب دورًا، أقل في كيفية تواصل مع الآخرين، وكيف أرى العالم، وكيف أرى الآخرين؟ سيكون هذا دائمًا واقعيًا معقدًا ولكن مثل بولس، لدي هويتي في الصليب. كنيسة لها هويتها في الصليب، وهذا هو الشيء الذي ساهم في تشكيله أكثر من أي شيء آخر. وأخيرًا، أود فقط أن أشيد بكم على ثمر رؤية بولس الرؤيوية

وهذا يعني كيف يرى بولس الكنيسة الواقعة بين عبور العصور في مكان صراع العالم الكوني وكيف يمكنني تحليل المواقف والسلوكيات الشخصية. أستطيع أن أفكر في موقفي فيما يتعلق بالأشخاص الآخرين. يمكنني تحليل العلاقات وديناميكيات المجتمع لأنها تتأثر بالجسد

، أستطيع تحليل ديناميكيات المجتمع بقدر ما يريد الله أن يبارك المجتمعات ويشكلها وفقًا لحياة القيامة والتي ستكون دائمًا موجهة بالصليب. لقد أصبح هذا بالنسبة لي بمثابة عدسة للتفكير من خلال اللاهوت البولسي، لكنه أصبح أيضًا عدسة بالنسبة لي للتفكير في المواقف الرعوية، والتفكير في العلاقات، وأنا أعلم أنها كانت ثمرة لكثيرين آخرين. حسنًا، أتمنى أن تكون هذه الدراسة لرسالة غلاطية قد منحتك الحياة

أنا فقط أشجعك على قراءته، وقراءته بعناية، وقراءته جيدًا، والاستمتاع به. آمل أن يصبح مصدرًا لقوة الله الواهبة للحياة لك

هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة الثامنة، غلاطية 6: 1-18